جهودُ مجمع اللغة العربيَّة بدمشق ودورُه في تحقيقِ المخطوطاتِ ونشرِها
علومُ العربيَّة أنموذجًا

الدكتورة شمس الإسلام أحمد حالو(*)

الملخَّص:

يتحدَّث هذا البحث عن جهودِ مجمع اللغة العربيَّة بدمشق ودوره في تحقيقِ المخطوطاتِ ونشرِها عامَّة، وفي علوم العربيَّة خاصَّة، باعتبار أن مجمع اللغة العربيَّة في دمشق أعرق مجمع للُّغة العربيَّة في الوطن العربي، وأنه تجاوز أكثر من قرن من الزمن في خدمة العربية وآدابها ونشر كنوزها وذخائرها، وتجربته في اقتناء المخطوطات وتحقيقيها ونشرها تجربة رائدة، وقد كان لها أثر لا يخفى في حفظ التراث العربي المخطوط من الضياع ووضعه بين أيدي الدارسين والباحثين الذين عكف كثير منهم على تحقيقه وبعثه للحياة.

وقد بدأ البحث بالتعريف بمجمع اللغة العربيَّة بدمشق من حيث نشأته وأعضاؤه الأوائل الذين لم يألوا جهداً بتأسيسه وترسيخ أركانه، ومن حيث أهدافه وأهمُّ أعماله التي وضع على عاتقه القيام بها لخدمة اللغة العربية وآدابها.

ثم يوضِّح البحث جهود المجمع ودوره في جمع التراث وتحقيقه عامّة ويورد الأمثلة التي تقف على أبرز الأعمال التي حققت في مختلف العلوم، ليصل بعدها إلى الجهود المبذولة في تحقيق ونشر المخطوطات الخاصَّة بعلوم اللغة العربية من نحو ولغة وأدب وغيرها، ويذكر أهم المخطوطات المحقَّقة في هذه العلوم؛ ويقف مفصِّلا القول في بعضها ليبين أثر المجمع في حفظ أهم مخطوطات العربية من الاندثار والضياع.

ويرى البحث في نهايته أن تجربة مجمع اللغة العربيَّة في دمشق في الاهتمام بالمخطوطات وتحقيقها ونشرها تجربة رائدة، وأن المجمع بذل جهوداً عظيمة في ذلك، وأخرج للمكتبة العربية مخطوطات قيمة، وأن من واجبنا أن نتابع ما بدأ به، من خلال المؤسسات العلمية والأكاديمية والمكتبات ومراكز حفظ المخطوطات، لنكون يداً واحدة في حفظ هذا الإرث الحضاريّ القيِّم وبعثه للحياة قبل أن يغيّبه النسيان.

الكلمات المفتاحيَّة: مجمع اللغة العربية، دمشق، تحقيق، نشر، المخطوطات.

(*) أستاذ مشارك، الجامعة القاسمية – الإمارات العربية المتحدة.

chalou@alqasimia.ac.ae

The efforts of the Arabic Language Academy in Damascus and its role in verifying and publishing manuscripts.

Abstract

This research discusses the efforts of the Arabic Language Academy in Damascus and its role in the authentication and publication of manuscripts in general and in Arabic sciences in particular. The Arabic Language Academy in Damascus is considered the most prestigious language academy in the Arab world, having served the Arabic language, its literature, and its treasures for over a century. Its experience in acquiring, authenticating, and publishing manuscripts is pioneering and has had a significant impact in preserving Arabic manuscript heritage from loss, making it accessible to scholars and researchers, many of whom have dedicated themselves to its authentication and revival.

The research begins by introducing the Arabic Language Academy in Damascus, covering its establishment and its founding members, who spared much effort in laying its foundations. It also highlights the academy's objectives and the key tasks it has undertaken to serve the Arabic language and its literature.

The study then examines the academy's efforts and role in collecting and authenticating heritage in general, providing examples of the most significant works authenticated in various fields. It proceeds to discuss the specific efforts dedicated to the authentication and publication of manuscripts related to Arabic linguistic sciences, including grammar, language, and literature, among others. The research also identifies the most important authenticated manuscripts in these fields, offering a detailed analysis of some to demonstrate the academy's role in safeguarding vital Arabic manuscripts from extinction and loss.

In the conclusion of the study, it asserts that the Arabic Language Academy in Damascus has played a pioneering role in the preservation, authentication, and publication of manuscripts. The academy has made tremendous efforts in this regard and has contributed invaluable manuscripts to the Arabic library. It is our duty to continue what the academy has started through academic and scientific institutions, libraries, and manuscript preservation centers, so that we may work together in safeguarding this invaluable cultural heritage and reviving it before it is lost to oblivion.

Keywords: Arabic Language Academy, Damascus, authentication, publication, manuscripts.

المقدِّمة

لا يكاد يخفى على ذي نظر الدور الجليل الذي قامت به مجامع اللغة العربيّة في الوطن العربيّ في الحفاظ على اللغة العربيّة، والجهود التي بذلتها لنشر علومها وآدابها، والتي لا يقلُّ جهود بعضها عمّا قدمته المؤسسات التعليمية والأكاديمية، فقد أسهمت في نشر الوعي بأهمية الفصحى، وحاربت العاميات والتلوث اللغوي، وأثبتت أنّ اللغة العربيَّة لغة عصرية قادرة على مواكبة التطور الحضاريّ، فبذلت جهوداً في الترجمة والتعريب ووضع المصطلحات للعلوم المختلفة، ووضعت في الوقت نفسه على عاتقها المحافظة على ما خلَّفه لنا الأجداد من مصنفات ومؤلفات قيمة من خلال تحقيق المخطوطات ونشرها، وهذا ما سعى إليه مجمع اللغة العربيَّة في دمشق، فكانت له بصمة راسخة في خدمة المخطوطات العربيَّة وتحقيقها ونشرها عامّة، وفي المخطوطات المتعلِّقة بعلوم اللغة العربية خاصّة من نحو ولغة وأدب وبلاغة وغيرها، وهذا ما سوف يفصِّل البحث الحديث عنه.

أهمية البحث:

تأتي أهمية هذا البحث من إلقائه الضوء على جهود مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، وهو المجمع الأعرق بين المجامع العربية، وعلى دوره في نشر مخطوطات علوم اللغة العربية من خلال مساهمته في تحقيق عدد كبير منها والعمل على طباعتها ونشرها، ما كان له أثر لا يخفى في حفظ جزء مهم من الإرث الحضاري الضخم الذي خلّفه لنا علماء العربيَّة.

مشكلة البحث:

سيجيب البحث عن الأسئلة الآتية:

١- ما الجهود التي بذلها مجمع اللغة العربية بدمشق في تحقيق المخطوطات عامّة؟

٢- ما الدور الذي قام به في تحقيق مخطوطات علوم اللغة العربية ونشرها خاصّة؟

٣- ما أبرز كتب علوم العربية التي طبعها المجمع وأسهم في نشرها؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى بيان أثر مجمع اللغة العربية بدمشق في المحافظة على التراث العربي عامّة، وعلوم اللغة العربية خاصّة من لغة ونحو وصرف وأدب وبلاغة وغيرها.

منهج البحث:

سيعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي إلى جانب الاستئناس بالمنهج التاريخي والاستقصائي.

خطة البحث:

سيقدم البحث أولاً لمحة يسيرة عن مجمع اللغة العربيَّة بدمشق، من حيث نشأته وأعضاؤه الأوائل ومقره وأهدافه، ثمّ يتحدّث ثانياً عن أهمِّ أعماله في سبيل حماية اللغة العربيَّة كالتعريب والترجمة ووضع المصطلحات، ثم يوضِّح دور المجمع في المحافظة على التراث العربيّ جمعاً وتحقيقاً ونشراً على اختلاف موضوعاته واتجاهاته، ليقف بعدها عند جهوده وأثره في تحقيق مخطوطات علوم العربية خاصَّة، ويوضّح عظيم ما قدّمه في هذا الجانب، وخاصّة أنّه أقدم مجمع للغة العربيَّة في الوطن العربي، وكانت العناية بإحياء تراث العرب في العلوم والفنون والآداب تحقيقاً ونشراً من أهمّ أهدافه. ثم سيعرض البحث لبعض أبرز مخطوطات علوم العربيَّة في النحو واللغة والقراءات والأدب والبلاغة التي كان لمجمع اللغة العربيَّة الفضل في إخراجها إلى النور والحياة أو إعادة طباعتها بحلة جديدة وعلى أسس علمية قويمة، مفصِّلا القول في بعضها لبيان قيمة هذه الأعمال وأهميتها.

أبرز نتائج البحث:

يؤكد البحث في نتائجه أن مثل هذه المؤسسات العلميّة التي وضعت على عاتقها الاهتمام بالتراث ونشره، ومنها مجمع اللغة العربية بدمشق والمجامع اللغوية في الوطن العربي قد قامت بدور فاعل ومهم في إحياء المخطوطات ونشرها، وأنها تحتاج إلى مزيد من الدعم والتشجيع والتعاون مع أقسام اللغة العربية في الجامعات لتتمكن من متابعة جهودها في إحياء التراث العربيّ ونفض الغبار عن المخطوطات القابعة في رفوف المكتبات العامّة والخاصّة.

أولًا- نشأة المجمع وأعضاؤه ومقره وأهدافه

١-نشأة مجمع اللغة العربية في دمشق:

بعد تأسيس (ديوان المعارف) في ١٢ شباط ١٩١٩م وإسناد رئاسته إلى المرحوم الأستاذ محمد كرد علي، الذي كانت مهمته النظر في أمور المعارف والتأليف وتأسيس دار للآثار والعناية بالمكتبات، ولا سيما دار الكتب الظاهرية، وتصحيح الكتب العلمية والسماح بطبعها أو رفضها، وافتتاح المدارس وتفتيشها وتعيين المعلمين والعناية بأساليب التربية الحديثة، والاهتمام برفع شأن اللغة العربية، اتسعت أعمال ديوان المعارف وازدادت حركة التأليف والترجمة والاصطلاحات وتوافر عدد من الاختصاصيين لدى الحكومة آنذاك، فقامت بتقسيم دار المعارف العامَّة، فأبقت على القسم الأول كما هو، وجعلت الثاني يختص بأمور اللغة والمكتبات والآثار، وهكذا استقل المجمع العلمي بتاريخ ٨ حزيران ١٩١٩م عن ديوان المعارف وعُهد برئاسته إلى الأستاذ المرحوم محمد كرد علي[١].

٢-أعضاء المجمع الأوائل:

منذ التاريخ السابق إذن استقل المجمع العلمي عن ديوان المعارف، وترأسه الأستاذ محمد كرد علي، وكان من أول من سُمِّي من أعضائه الأساتذة أمين سويد، وأنيس سلوم، وسعيد الكرمي، وعبد القادر المغربي، وعيسى إسكندر المعلوف، ومتري قندلفت، وعز الدين علم الدين، ثم انضم إليهم بعد فترة قصيرة الشيخ طاهر الجزائري[٢].

٣-مقرُّ المجمع الأول:

سلّمت الحكومة المجمع بناء المدرسة العادلية الكبرى التي كان قد أنشأها نور الدين زنكي عام ٥٦٨هـ وأتم بناءها الملك العادل بن أيوب أخو صلاح الدين الأيوبي، ولكنها

---

[١]- الفتيح، أحمد "تاريخ المجمع العلمي العربي"، ط١، مطبعة الترقي، بدمشق، ١٣٧٥هـ ١٩٥٦م، ص٤.

[٢]- الفتيح، أحمد، المصدر السابق، ص٧.

لم تكتمل في عهده وتابع ابنه بناءها ونقل جثة أبيه من قلعة دمشق ودفنه تحت قبة بناها فيها وأُطلق عليها المدرسة العادلية نسبة إليه، وكانت المدرسة تدرّس العلوم العربية والفقهية منذ أنشأها ولم تتوقف عن ذلك يوماً، وعندما تسلّم المجمع المدرسة عمل على ترميمها وإعادتها إلى طرازها العربي القديم على يد المهرة من النجارين والنقاشين فأصبحت تحفة من البناء العربي القديم[١].

عقد المجمع أولى جلساته بمقره الجديد في ٣٠ تموز ١٩١٩م تحت رئاسة الأستاذ محمد كرد علي واختار المجمع أعضاء له، كما اختار من علماء العاصمة أعضاء شرف للاستعانة بهم، ثم توالت جلسات المجمع بعد ذلك، وَرَسَمَ الخطط والأغراض وحدَّدها في منشوره العام الذي صدر باسم رئيس المجمع العلمي في شهر أيلول ١٩١٩م باللغتين العربية والفرنسية، وأرسل للمجلات والمجامع في الشرق والغرب لتبادل الأفكار وتوثيق العلاقات بينه وبينها[٢].

٤-منشور المجمع الأول وأهدافه:

صدر المنشور العام الأول للمجمع في شهر أيلول ١٩١٩م باللغتين العربية والفرنسية، وذكر فيه اسم رئيسه وأعضائه ومقره في العادلية ومقر مكتبته في الظاهرية، وحدَّد أهدافه التي تمثَّلت في الآتي:

١-متابعة أوضاع اللغة العربية ونشر آدابها وإحياء مخطوطاتها وتعريب ما ينقصها من كتب العلوم والصناعات والفنون من اللغات الأوروبية وتأليف ما تحتاج إليه من الكتب مختلفة المواضيع على نمط جديد.

٢-جمع الكتب مخطوطة ومطبوعة وتأسيس دار كتب عامَّة.

٣-جمع الآثار القديمة العربيَّة غير العربيَّة وتأسيس متحف لها.

---

[١]- النعيمي، عبد القادر الدمشقي، "الدَّارس في تاريخ المدارس"، ط١، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م، ص٢٧١.

[٢]- الفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ص٨.

٤- إصدار مجلة خاصة بالمجمع ينشر فيها أفكاره وأعماله، وتكون رابطة بينه وبين المؤسسات المماثلة [١].

ثانيا- أبرز أعمال المجمع منذ بداياته:

١-خدمة اللغة في المجال الحكومي، وتجلّى ذلك في:

أ- ترجمة وتصحيح وتنقيح بعض القوانين كقانون التعليم الابتدائي وقانون الصحة العامة وبعض القوانين المالية.

ب- نشر رسالة (الرتب والألقاب) للمرحوم المصري أحمد تيمور باشا وهي رسالة تتضمن أسماء الرتب العسكرية والملكية والعلمية وما يقابلها من العربي الفصيح.

ج- مراقبة لغة (الكتب المدرسية) فلا يسمح بتدريس كتاب إلا بعد موافقة المجمع عليه لغةً وموضوعاً.

د- مراقبة المجلّات المدرسيّة من الناحية اللغويّة.

هـ- إلقاء محاضرات لغويّة أدبيّة على طلّاب المدارس ودور المعلمين والصفوف العليا في المدارس الثانوية.

و- تدقيق الروايات التمثيلية المدرسيّة لغوياً وأخلاقياً.

ز- وضع مشروع (كلية الآداب) منذ عام ١٩٢٣م لنشر (اللغة الفصحى والآداب العربية).

هـ- الوضع والتعريب: لمواجهة مقاصد الحضارة الواسعة ومطالب الحياة العصرية في القرن العشرين وإزالة ما علق من اللغة التركية والشعبية العامية [٢].

١- الفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ص١١- ١٥.

٢- أعمال المجمع العلمي العربي، التقرير الرابع، ص ١١.
https://archive.alsharekh.org/MagazinePages/MagazineBook/The%20syria%20Academy/mogalad_8/Issue_1/index.html
تاريخ المراجعة ٢٠٢٣/٨/١٥م. وينظر الفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ص ١٦- ٢٤.

نماذج من الأوضاع اللغوية:

الاستخدام القديم	الاستخدام الحديث
الطابو	ديوان التمليك
رابور	تقرير
دائرة العدلية	دار العدل
القائم مقام	القيِّم
نوبتجي	آذن أو بواب
مأمور الإجراء	المنفِّذ
أوراق مورودة	الرسائل الواردة
أوراق مرسولة	الرسائل الصادة
دوسيه	إضبارة أو ملف
المأمور الصحي	الملقِّح أو المطعِّم
شيفرة جدولي	جدول القلم السريّ

٢-جهود المجمع في معاهد التدريس:

عمل المجمع على وضع المصطلحات الطبيّة والحقوقيّة لمدرستي الطب والحقوق آنذاك التي كانت نواتي كلية الطب والحقوق في جامعة دمشق، وعادوا بالأسماء العربية القديمة المعتبرة في كتب الطب واللغة والفلسفة ومختلف العلوم وهي موجودة إلى اليوم تدرس في جامعة دمشق وهي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية.

ووضعت أيضاً المصطلحات العلميّة للعلوم الطبيعيّة والرياضيّة والزراعيّة بالتآزر مع المتخصصين في هذه المجالات وطبعها واعتمادها في الكتب التعليميّة.

كما نظّم المجمع جلسات مشتركة بين مديرية المعارف والمجمع للبحث في أقرب الطرق لنشر اللغة الفصحى بين الطلّاب وبين عامّة النّاس[١].

[١]- الفتيح، أحمد المصدر نفسه، ص٣٠.

٣-جهود المجمع في وضع المصطلحات وتوحيدها:

من أهم المعاجم التي وضعها المجمع للمصطلحات:

"معجم الألفاظ الزراعية" فرنسي عربي، وضعه الأمير مصطفى الشهابي ١٩٦٨م، ذكر في مقدمته أنه وضع ما يزيد على ثلاثة آلاف كلمة من وضعه أو تحقيقه، ولم يسبقه إلى ذكرها أحد من أصحاب المعاجم الأعجمية والعربية، كانت طبعته الأولى بدمشق ١٩٤٣م، ثم أعيد طبعه بالعربية والإنكليزية مع بعض التصرف من أحمد شفيق الخطيب ١٩٧٨م.

و"معجم المصطلحات الأثرية" وضعه يحيى الشهابي بالفرنسية والعربية، وقد تبناه مجمع اللغة العربية ونشره سنة ١٣٨٧هـ ١٩٦٧م، وقد اشتمل على أربعة آلاف وبضع مئات من المصطلحات الأثرية[١].

٤-خدمة اللغة العربية في المجال الشعبي:

بتاريخ ١٢ نيسان ١٩٢١م تقرَّر أن تفتتح محاضرات المجمع في (قاعة المحاضرات) يوم الأحد ١٧ نيسان ١٩٢١م الساعة الرابعة والنصف بمحاضرة يلقيها الأستاذ المغربي، موضوعها (معلقة طرفة بن العبد).

وبدأ المجمع سلسلة محاضرات كثيرة أسبوعية للرجال والسيدات في موضوعات علمية وأخلاقية وأدبية، ونَشَرَ إعلانات المحاضرات في الصحف اليومية، وجرت العادة أن يلقي أحد الشعراء بعد المحاضرة قصيدة في الحماسة أو موضوع يناسب المقام، وقد بلغ عدد المحاضرات التي ألقاها المجمع ما بين عام ١٩٢١ وعام ١٩٤٦ قرابة ٤٠٠ محاضرة، مع انقطاع حدث بين ١٩٣٢- ١٩٤١م، نذكر منها[٢]:

---

[١]- فاخوري، محمود، دور مجامع اللغة العربية في وضع المصطلحات وتوحيدها لحماية اللغة العربية" المؤتمر الثاني لمجمع اللغة العربية بدمشق بعنوان" اللغة العربية في مواجهة المخاطر" في المدة الواقعة بين ٢٠/١٠/٢٠٠٣ و٢٢/١٠/٢٠٠٣، http://www.arabacademy.gov.sy/، استرجعت بتاريخ ١٠/ ٨/٢٠٢٣.

[٢]- الفتيح، أحمد المصدر نفسه، ص٣٧-٨١، وقد ذكر جميع المحاضرات التي أشرف عليها المجمع.

عنوان المحاضرة	اسم المحاضر
تاريخ العلم في الشام	محمد كرد علي
تاريخ الطب عند العرب	أسعد الحكيم
تعزيز اللغة العربية	أنيس سلوم
آثار شرقي الأردن	أديب وهبة
مزايا الشعر الأندلسي	عيسى معلوف
اللغة العربية وذخائرها	خليل مطران
المرأة العربية في نشأة الإسلام	سعيد الأفغاني
الفن القصصي في الأدب العربي	أديب التقي
أدب القصة	مديحة البرازي
حقائق علمية عن المرأة	عمر رضا كحالة
كلمة في تربية الطفل	مسرة الإدلبي
ألف ليلة وليلة	أحمد حسن الزيات
الديمقراطية وأهدافها في التربية والتعليم	عبد الرحمن الكيالي
المصطلحات العلمية وألفاظها العربية	الأمير مصطفى الشهابي

٥- الحفلات والمهرجانات:

أقام المجمع عدداً من حفلات التأبين والتكريم للعلماء الذين رحلوا ولم ترحل بصماتهم الراسخة، من أهمها:

تأبين المرحوم الشيخ طاهر الجزائري، بتاريخ ٥ كانون الأول، سنة ١٩٢٠م[١]، وتأبين شكري الآلوسي ومصطفى لطفي المنفلوطي، في ٢١ آب ١٩٢٤م[٢]، وتكريم

[١] – http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/magazine الشيخ طاهر الجزائري، المجلد ١، الجزء ١، ص ١٧، استرجعت بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٢م.

[٢]– المصدر السابق، حفلة تأبين عضوين كريمين، المجلد ٤، الجزء ١٠، ص ٤٧٨.

الشاعر المصري حافظ إبراهيم شاعر النيل، في ١٧ حزيران ١٩٢٩م[١]، وتأبين أمير الشعراء أحمد شوقي في ١٠ آب ١٩٢٥م[٢].

واستمرَّ المجمع في تكريم العلماء إلى يوم الناس هذا، فكان من أبرز الشخصيات التي ودعتنا في الآونة الأخيرة، وأقام لها المجمع حفلات تأبين الأستاذ الدكتور مروان المحاسني، والأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان، والأستاذ الدكتور ممدوح خسارة، والأستاذ الدكتور موفق دعبول، والأستاذ الدكتور محمد شفيق البيطار[٣] رحمهم الله جميعا [٤].

كما أقام المجمع مهرجان المتنبي الألفي عام ١٩٣٦م، الذي استمرَّ أسبوعاً كاملاً حافلاً بالفعاليات والخطب والندوات والأمسيات الشعرية [٥] والمهرجان الألفي لأبي العلاء المعري عام ١٩٤٤م، وقد حضره نخبة من أهل العلم كالدكتور طه حسين، والأستاذ أحمد أمين والأستاذ أحمد الشايب، والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني، والدكتور عبد الوهاب عزام، والأستاذ عبد الحميد العبادي، والشاعر مهدي الجواهري، والأستاذ أنيس المقدسي، واستمر أسبوعا كاملا، وتوزعت حفلاته في معظم المدن السورية[٦].

١- المصدر نفسه، حفلة تكريم حافظ بك إبراهيم، المجلد ٩، الجزء ٦، ص ٣٦٣.

٢- المصدر نفسه، حفلة تكريم أمير الشعراء، المجلد ٥، الجزء ٨، ص ٣٨٨.

٣- https://arabacademy-sy.org/ar/page17797/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور محمد شفيق البيطار. استرجعت بتاريخ ٢٥/١/ ٢٠٢٥م.

٤- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17655/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور مروان المحاسني. http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17571/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان. http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17609/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة. http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17612/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور موفق دعبول. استرجعت بتاريخ ١٤/٨/ ٢٠٢٣م.

٥- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17697/ المهرجان الألفي لأبي الطيب المتنبي ٢٣-٧-١٩٣٦م إلى ٢٩-٧-١٩٣٦م المجلدان ١٣، ١٤، ص ٢٩٧. والفتيح، أحمد المصدر نفسه، ص٩٥.

٦- المصدر السابق، المجلد ٢١، ص ٦١، والفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ص ٨٢- ١٠٠.

وقد واصل المجمعيون جهود من سبقهم في السنوات التالية من تعريب لغة الدواوين وإدارات الدولة ومؤسساتها ووضع المصطلحات، ووضع مقابلات عربية لألفاظ الحضارة المستجدة. وبعد الوحدة الاندماجية بين سورية ومصر سنة ١٩٥٨م صار اسم المجمع "**مجمع اللغة العربيَّة بدمشق**" وأنشئت فيه لجان جديدة. وواصل المجمع أعماله القديمة من تحقيق للتراث وتأليفٍ للكتب وإلقاءٍ للمحاضرات، بالإضافة لوضع المصطلحات أو تعريبها[١].

وفي بداية القرن الحادي والعشرين صدر القانون /٣٨/ بتاريخ /٢٩/ أيار سنة ٢٠٠١م الذي حدَّد هوية المجمع وأغراضه ومهامه ولجانه. وبتاريخ /١١/ أيلول سنة٢٠٠٨م صدر المرسوم التشريعي /٥٠/ الذي تنصّ المادة ٧ منه على أنه يشترط في عضو المجمع أن يتحلى بصفة أو أكثر من الصفات الآتية:

- الاطلاع الواسع والعميق على علوم اللغة العربية وآدابها، والأصالة في البحوث اللغوية والأدبية.
- الإنتاج اللغوي أو الأدبي أو العلمي الرفيع في مجال اللغة العربية.
- التخصص في أحد ميادين المعرفة، مع إتقان لغة أو أكثر من اللغات الأجنبية الحديثة أو القديمة والتمكن من قواعد اللغة العربية.
- الاهتمام البالغ بالتراث والمخطوطات العربية مع دراية تامة بعلوم اللغة العربية.
- التخصص في تاريخ الأمة العربية أو آثارها أو تراثها اللغوي أو العلمي أو الأدبي، مع التمكن من قواعد اللغة العربية.
- وفي جميع الأحوال ينبغي أن يكون العضو المنتخب ذا سيرة علمية وأخلاقية حميدة، وأن يكون قادرًا على ممارسة مهامه[٢].

---

[١]– ينظر الخطيب، عدنان، "العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية"، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٣٤هـ ١٩٨٤م، مقدمة الكتاب.

[٢] – http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page11489/ التأسيس (تأسيس المجمع) استرجعت بتاريخ ١٠/ ٢٠٢٣/٩م.

٦-جهود المجمع في جمع الكتب عامّة واقتنائها:

بذل المجمع جهودا عظيمة للحصول على أكبر عدد ممكن من المخطوطات والمطبوعات راصداً في موازنته السنوية مخصصات لشراء الكتب من المكتبات والأسواق والبيوت، وقد استجاب الناس لهذه المبادرة حتى إن بعضهم أهدى المجمع مكتبة بكاملها ووقفها لفائدة المتعلمين منهم كالمؤرخ الدمشقي رفيق العظم، وعبد الله الكزبري وحسن المرادي، كما عمل المجمع على استنساخ الكتب العربية النادرة من المكتبات الأوروبية وغيرها بالقلم وبالتصوير الشمسي. ووسع كذلك دائرة الشراء فأرسل مُعْتَمَدًا من قبله يجوب الأقطار العربية والأجنبية ليجمع أهم المصادر المطبوعة والمخطوطة التي وضعت في المدرسة العادلية مقر المجمع القديم لتكون في متناول الباحثين والدارسين.

وبلغ عدد الكتب والمجلات المجموعة عام ١٩٥٥م (٦٠٦٤٦) وعدد المخطوطات في شتى العلوم (٨١٠٦) والمجموع كله (٦٨٧٥٢)[١].

ثالثا- جهود المجمع في تحقيق المخطوطات ونشرها في مختلف العلوم

كلَّف المجمع مدير دار الكتب الظاهرية الدكتور يوسف العش عام ١٩٤٧م بوضع فهرس لمخطوطات دار الكتب الظاهرية التي كان مشرفاً عليها وعلى مقتنياتها من المطبوعات والمخطوطات، وطبع هذا الفهرس سنة ١٩٤٧م في ٤٦٠ صفحة، وألحقت بالفهرس دلائل مرتبة على حروف المعجم تستوفي أسماء الأعلام والكتب والأماكن والموضوعات الواردة في الفهرس لتسهيل الرجوع إليه والاستفادة منه. ومن أسماء المخطوطات القديمة، مع تاريخ نسخها[٢]:

---

[١]- الحمصي، أسماء، "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النَّحو"، ط١، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، المقدمة. وينظر الفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ١٤٢.

[٢]- الفتيح، أحمد، المصدر نفسه، ص ١٥٣.

اسم المخطوط	اسم المؤلف	تاريخ النسخ
مسائل الإمام أحمد بن حنبل	أحمد بن حنبل	٢٦٦هـ
سنن النسائي	أحمد بن سعيد بن علي النسائي	٣٥٥هـ
معاني الشعر	سعيد بن هارون الأشناندانى	قبل ٤١٠هـ
أسماء الضعفاء في رواة الحديث	محمد بن عمر العقيلي	قبل ٤٤٤هـ
المطر والسحاب	محمد بن الحسين بن دريد الأزدي	٤٥٥هـ
المؤتلف والمختلف	عبد الغني بن سعيد الأزدي	٤٨٥هـ
غريب الحديث	القاسم بن ثابت السرقسطي	٤٩٩هـ

كما كان من أهم الأعمال التي اتجه إليها المجمع إحياء التراث العربي ونشره، وكان من أنشط العاملين في هذا الأمر الشيخ طاهر الجزائري والأستاذ محمد كرد علي، فكانا يختاران ما ينبغي نشره من نفائس المخطوطات، ويقترحان على أعضاء المجمع وعلى النابهين من المثقفين أسماء الكتب التي يريان ضرورة تحقيقها ونشرها، وقد تنوعت المخطوطات التي حقَّقها المجمع وأصدرها حتى اليوم ما بين مؤلف في التاريخ واللغة والشعر والأدب وغيره[١].

وبذل أعضاء المجمع جهدهم في شراء الكتب واستهدائها من العلماء والمستشرقين والجامعات الغربية، وجمعوا في المكتبة الظاهرية المكتبات المبعثرة في مساجد دمشق وزواياها والمكتبات الخاصة كما وصلت إليها هدايا الكتب النفيسة من مخطوطة ومطبوعة

[١]– كرد علي، محمد، " المعاصرون" (ط١، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠١هـ ١٩٨٠م) ص٢٦٩.

وأصبحت المكتبة الظاهرية غنية بأنواع الكتب المخطوطة والمطبوعة وبموضوعاتها المختلفة من فقهية وحديثية ولغوية وأدبية وعلمية.

وبلغ عدد كتب الظاهرية بعد إلحاقها بالمجمع بتسع سنوات ما زاد على ١٣٠٠٠ ثلاثة عشر ألف كتاب[١].

ومن أهم المخطوطات التي أخرجها المجمع في العلوم المختلفة:

١-في التاريخ:

مفخرة مجمع اللغة العربية بدمشق إصدار طبعة محققة لـ "تاريخ مدينة دمشق" للحافظ ابن عساكر الدمشقي (٥٧١هـ) بجهود مشتركة لمجموعة من المحققين، بدأ العمل به من عام ١٩٥١م، وصدر المجلد الأول منه بتحقيق صلاح الدين المنجد، وصدر من الكتاب ما يزيد على (٥٠) خمسين مجلداً، وحقَّقت منه الأستاذة الباحثة سكينة الشهابي ما يزيد على (٢٨) ثمانية وعشرين مجلداً. وقارب المجمع اليوم إنجاز آخر مجلداته.

و"ترويح القلوب بذكر ملوك بني أيوب للمرتضى الزبيدي"، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ١٩٧٠م.

"تاريخ حكماء الإسلام" لظهير الدين البيهقي، تحقيق محمد كرد علي، ١٩٤٦م.
و"تاريخ ابن أبي زرعة الدمشقي" مؤلف من مجلدين تحقيق شكر الله القوجاني، ١٩٨٠م.
و"تاريخ داريا" للقاضي عبد الجبار الخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني رحمه الله، ١٩٥٠م.
و"فضائل الشام ودمشق" لعلي بن محمد الربعي، تحقيق صلاح الدين المنجد، ١٩٥٠م.
و"تاريخ دنيسر" للطبيب أبي حفص عمر بن اللمش، تحقيق إبراهيم صالح، ١٩٨٦م[٢].

---

[١]- مبارك، مازن، "المجمعيون الأوائل في المجمع العلمي العربي بدمشق، وتعريبهم للحياة لسانا وإنسانا ووطنا"، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م، ص ٤١.

[٢]- //http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17340 استرجعت بتاريخ ١٧/٨/ ٢٠٢٣م.

٢-في الفقه وأصوله:

"تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد" للحافظ العلائي، تحقيق د. إبراهيم السلقيني رحمه الله، ١٩٧٥م. و"أدب القضاء: لابن أبي الدم الحموي، تحقيق د. محمد الزحيلي، ١٩٧٥م.

٣-في الحديث:

"معجم الرجال" ليحيى بن معين، يتألف من جزأين، حقَّق الأول محمد كامل القصار ١٩٨٥م والثاني مطيع الحافظ وغزوة بدير، ١٩٨٥م.

٤-في التراجم والرجال:

"تراجم الأعياء من أنباء الزمان" للبوريني، مؤلف في جزأين، تحقيق د. صلاح الدين المنجد، ١٩٥٩م ١٩٦٦م. و"خبايا الزوايا فيما في الرجال من البقايا" شهاب الدين محمد بن عمر الخفاجي، تحقيق محمد مسعود أركين، ومحمد أديب الجادر ٢٠١٥م. و"عرف البشام فيمن ولي فتوى دمشق الشام" لمحمد المرادي، تحقيق مطيع الحافظ، ورياض مراد ١٩٧٩م. و"حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر" عبد الرزاق البيطار الميداني الدمشقي، مؤلف من ٣ أجزاء، تحقيق محمد بهجة البيطار، صدر الجزء الأول عام ١٩٦١م، وصدر الثاني والثالث عام ١٩٦٣م[١].

٥-في الفلسفة:

"رسالة حي بن يقظان مع شرحها" لابن سينا، تحقيق محمد صغير المعصومي ١٩٥٥م[٢].

---

[١]- المصدر السابق.

[٢]- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17063/ المجلد ٣٠، الجزء ٣، استرجعت بتاريخ استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م. وينظر مبارك، مازن، المصدر نفسه، ص ٤١-٤٢.

رابعا- جهود مجمع اللغة العربية بدمشق في تحقيق ونشر مخطوطات علوم العربية[1]

للمجمع جهود جليلة في تحقيق مخطوطات علوم العربية من نحو ولغة وأدب وبلاغة وغيرها، ونفض الغبار عنها، وبعث الحياة فيها من جديد، وكي تظهر لنا تلك الجهود لا بد أن نذكر بعضا من أهم المخطوطات التي كان للمجمع الفضل في تحقيقها ونشرها ليتبين لنا ما قدمه المجمع من خدمة لمخطوطات العربية:

١-في النحو والصرف:

من أبرز المخطوطات التي طبعت في المجمع في علمي النحو والصرف "الأسماء والأفعال والحروف (أبنية كتاب سيبويه)" لأبي بكر الزبيدي، تحقيق أحمد راتب حموش، ٢٠٠٢م. و"الأشباه والنظائر في النحو" لجلال الدين السيوطي ٤ مجلدات، حققه مجموعة من المحققين، هم: عبدالإله نبهان، غازي طليمات، إبراهيم عبدالله، أحمد مختار الشريف، ١٩٨٥-١٩٨٧م. و"المثنى" لأبي الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٣٨٠هـ-١٩٦٠م. و"المسائل المنثورة في النحو" لأبي علي الفارسي، تحقيق مصطفى الحدري، ١٩٨٦م. و"الموفي في النحو الكوفي" للكنغراوي الإستانبولي، تحقيق محمد بهجة البيطار، ١٩٥٠م. و"إعراب الحديث النبوي" لأبي البقاء العكبري، تحقيق عبدالإله نبهان، ١٤٠٧هـ- ١٩٧٧م. و"أسرار العربية" لأبي البركات الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار ١٣٧٧هـ- ١٩٥٧م. و"إيضاح الوقف والابتداء" لأبي بكر الأنباري، تحقيق محي الدين رمضان، ١٣٩١هـ- ١٩٧١م. و"رصف المباني في شرح حروف المعاني" لأحمد بن عبد النور المالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م. و"شرح أبيات سيبويه" لأبي محمد يوسف بن أبي سعيد السيرافي، مؤلف من جزأين، حققهما محمد علي سلطاني، ١٩٧٦م. و"كتاب اللّامات" لأحمد بن فارس، تحقيق شاكر الفحام، ١٩٧٣م. و"كتاب اللّامات" للزجّاجي، تحقيق مازن المبارك، ١٩٦٩م. و"كشف المشكلات وإيضاح المعضلات" لأبي الحسن الباقولي، والكتاب مؤلف من ثلاثة أجزاء، تحقيق محمد أحمد

[1] - //http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17340 استرجعت بتاريخ ٨/١٧/ ٢٠٢٣م. وفي الموقع ذكر لكثير من المخطوطات التي حققها المجمع وأصدرها.

الدالي، ١٩٩٥م. و"مشكل إعراب القرآن" لمكي بن أبي طالب القيسي، مؤلف من جزأين، تحقيق ياسين السواس، ١٩٧٤م. و"كتاب الأزهية في علم الحروف" للهروي، تحقيق عبد المعين الملوحي، ١٩٧١م.

٢-في اللغة والقراءات:

أما في اللغة والقراءات فنجد الكتب الآتية: "تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة" للجواليقي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٩٢٧م. و"الإبدال" لأبي الطب اللغوي، مؤلف من جزأين، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٩٦٠م و١٩٦١م. و"الإبدال والمعاقبة والنظائر" للزجاجي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٣٨١هـ- ١٩٦٢م. و"الإتباع" لأبي الطيب اللغوي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٩٦٢م. و"التلخيص في أسماء الأشياء" لأبي هلال العسكري، تحقيق عزة حسن، ١٩٦٩م. و"الدر النثير والعذب النمير" للمالقي، مؤلف من ثلاثة أجزاء، وهو شرح لكتاب التيسير للداني، وهو أصل من أصول علوم القراءات، تحقيق محمد حسان الطيان، ٢٠٠٦م. و"الدلائل في غريب الحديث" للسرقسطي، تحقيق شاكر الفحام، ١٩٧٦م. و"الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها" لمكي بن أبي طالب، تحقيق محي الدين رمضان، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م. و"المبسوط في القراءات العشر" لأبي بكر ابن مهران الأصفهاني، تحقيق سبيع حاكمي، ١٩٨٦م. و"المقصور والممدود" لأبي العباس ابن ولاد التميمي، تحقيق إبراهيم عبدالله، ٢٠٠٧م. و"رسالة أسباب حدوث الحروف" لابن سينا، تحقيق محمد حسان الطيان ويحيى مير علم، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٢م. و"قصيدة في مشكل اللغة وشرحها" لأبي بكر الأنباري، تحقيق عز الدين البدوي النجار، ١٩٩٠م. و"كتاب الأضداد" لأبي الطيب اللغوي، مؤلف من جزأين، تحقيق عزَّة حسن، ١٩٦٣م. و"ما بنته العرب على فَعالِ" للصغاني، تحقيق عزَّة حسن، ١٩٦٤م. و"مختصر تاج المجامع والمعاجم" إسماعيل بن حامد القوصي، تحقيق إبراهيم صالح، ٢٠١٢م. و"مقالة في أسماء أعضاء الإنسان" لأحمد بن فارس، تحقيق فيصل دبدوب، ١٩٦٧م. و"وصف المطر والسحاب وما نعتته الروّاد العرب من البقاع" لابن دريد الأزدي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٣م. و"تفسير أرجوزة أبي نواس في تقريظ الفضل بن الربيع" لابن جني، تحقيق محمد بهجة الأثري، ١٩٦٦م. و"كتاب

النوادر" لأبي مسحل الأعرابي، تحقيق، عزة حسن، ١٣٨٠هـ- ١٩٦٠م. و"استدراك الغلط الواقع في كتاب العين" لأبي بكر الزبيدي عبد العلي الودغيري وصلاح مهدي الفرطوسي، ٢٠٠٣م. و"سفر السعادة وسفير الإفادة" علم الدين علي بن محمد السخاوي، ويتألف من جزأين، تحقيق محمد أحمد الدالي، ١٩٨٢م. و"بقية الخاطريات" لابن جني، تحقيق محمد أحمد الدالي، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م. و"كتاب الأنواء" لأبي إسحاق الزجاج، تحقيق عزة حسن، ٢٠٠٥م.

٣-في الأدب والبلاغة:

وفي مجال الأدب والبلاغة كان من أبرز الكتب المطبوعة في المجمع: "تذكرة الأبشيهي، تذكرة العارفين وتبصرة المستبصرين" تأليف بهاء الدين أبي الفتح محمد بن أحمد بن منصور الأبشيهي، تحقيق سميح إبراهيم صالح، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م. و"الأشربة وذكر اختلاف الناس فيها" لابن قتيبة، تحقيق محمد كرد علي، ١٩٤٦م. و"الأمثال" لأبي عكرمة الضبي، تحقيق رمضان عبد التواب، ١٩٧٤م. و"التعازي والمراثي" لأبي العباس المبرد، تحقيق محمد الديباجي، ١٩٧٦م. و"التوفيق للتلفيق" لأبي منصور لثعالبي، تحقيق إبراهيم صالح، ١٩٨٣م. و"المحب والمحبوب والمشموم والمشروب" للسري بن أحمد الرفاء، تحقيق مصباح غلاونجي، ١٩٨٧م. و"المحمّودون من الشعراء وأشعارهم" لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق رياض مراد، ١٠٧٥م. و"المستجاد من فعلات الأجواد" للمحسن بن علي التنوخي البصري، تحقيق محمد كرد علي، ١٩٤٦م. و"المنتقى من أخبار الأصمعي" لضياء الدين المقدسي، تحقيق عز الدين التنوخي، ١٩٣٥م. و"إعتاب الكُتَّاب" لابن الأبَّار، تحقيق صالح الأشتر، ١٣٨٠هـ- ١٩٦١م. و"أخبار البحتري" لأبي بكر الصولي، تحقيق صالح الأشتر، ١٩٥٨م. و"أخلاق الوزيرين أو مثالب الوزيرين" لأبي حيان التوحيدي، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي، ١٩٦٥م. و"خريدة القصر وجديدة العصر قسم شعراء الشام" للعماد الأصفهاني، تحقيق شكري فيصل، ١٩٥٥م. و"ديوان ابن الخياط الدمشقي" تحقيق خليل مردم بك، ١٩٥٨م. و"ديوان ابن النقيب الحسيني الدمشقي" تحقيق عبد الله الجبوري، ١٩٦٥م. و"ديوان ابن أبي حُصينة السُّلمي" جمعه وشرحه أبو العلاء المعري، حققه محمد أسعد طلس، ١٩٥٦-١٩٥٧م. و"ديوان ابن

حيوس الغنوي الدمشقي" تحقيق خليل مردم بك، ١٩٥١م. و"ديوان ابن سنان الخفاجي" تحقيق مختار الأحمدي ونسيب نشاوي، ٢٠٠٧م. و"ديوان ابن عُنين، شرف الدين محمد بن نصر الأنصاري الدمشقي" تحقيق خليل مردم بك، ١٩٤٦م. و"ديوان الأبيوردي" وجاء في جزأين، بتحقيق عمر الأسعد، ١٩٧٢–١٩٧٥م و"ديوان الصاحب شرف الدين الأنصاري" تحقيق عمر موسى باشا، ١٩٦٧م. و"ديوان الوأواء الدمشقي، محمد بن أحمد الغساني" تحقيق سامي الدهان، ١٩٥٠م. و"ديوان أبي الفتح البُستي" تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقَّال، ١٩٨٩م. و"ديوان ذي الرمة" وجاء في جزأين، بتحقيق عبد القدوس أبو صالح ١٩٧٢–١٩٧٤م. و"ديوان طرفة بن العبد شرح الأعلم الشنتمري" تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال، ١٩٧٦م. و"ديوان عرقلة الكلبي (حسّان بن نمير)" تحقيق أحمد الجندي، ١٩٧٠م. و"ديوان علي بن الجهم" تحقيق خليل بن مردم بك، ١٩٤٩م. و"ديوان نجم الدين بن سوار الدمشقي" تحقيق محمد أديب الجادر، ٢٠١٠م. و"رسالة الملائكة" لأبي العلاء المعري، تحقيق محمد سليم الجندي، ١٩٤٤م. و"زجر النابح" لأبي العلاء المعري، تحقيق أمجد الطرابلسي، ١٩٦٥م. و"شرح اختيارات المفضل الضبي" للخطيب التبريزي، تحقيق فخر الدين قباوة، ١٩٧١م. و"شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع" لصفي الدين الحلي، تحقيق نسيب نشاوي، ١٩٨٢م. و"شرح خطبة عائشة أم المؤمنين في أبيها" لمحمد بن القاسم الأنباري، تحقيق صلاح الدين المنجد، ١٩٦٢م. و"شرح مقصورة ابن دريد" لعبد القادر بن محمد المبارك الجزائري، تحقيق إبراهيم عبد الله، ٢٠١٤م. و"شعر إبراهيم بن هرمة القرشي" تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان، ١٩٦٩م. و"شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي" تحقيق مطاع طرابيشي، ١٩٧٤م. و"فصول التماثيل في تباشير السرور" (كتاب في الأمثال العربية) لابن المعتز، تحقيق جورج قنازع وفهد أبو خضرة، ١٩٨٩م. و"قطب السرور في أوصاف الخمور" لأبي إسحاق القيرواني، تحقيق أحمد الجندي، ١٩٦٩م. و"كتاب الاختيارين" صنعة الأخفش الأصغر، تحقيق فخر الدين قباوة، ١٩٧٤م. و"كتاب الأفضليات: لابن الصيرفي، تحقيق وليد قصاب وعبد العزيز المانع، ١٩٨٢م. و"مطلع الفوائد ومجمع الفرائد" لجمال الدين ابن نباته المصري، تحقيق عمر موسى باشا، ١٩٧٢م. و"نصرة

الثائر على المثل السائر" لصلاح الدين الصفدي، تحقيق محمد علي سلطاني، ١٩٧٢م. و"نضرة الإغريض في نصرة القريض" للمظفر بن الفضل العلوي، تحقيق نهى عارف الحسن، ١٩٧٦م.

خامسا- نماذج مفصَّلة لأبرز كتب العربية المطبوعة في مجمع اللغة العربية بدمشق

سوف يلقي البحث الضوء على بعض أبرز كتب العربية التي كان للمجمع فضل نشرها وطباعتها الطبعة الأولى لتكون بين أيدي الدارسين والباحثين، ومن أهمها:

١- "شرح اختيارات المفضَّل" للخطيب التبريزي (٥٠٢هـ) تحقيق الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة ١٩٧١م.

هو شرح لقصائد المفضليات التي اختارها المفضل الضبي من أجود قصائد المقلِّين ليدرِّب بها المهدي ويعلمه روائع الشعر العربي. والتبريزي شارح هذه القصائد من أبرز علماء العربية له مكانة علمية لا تخفى على أحد، وقد حظي بالتقدير والإعجاب في الأوساط العلمية والأدبية، فهو موسوعي شامل جمع في مؤلفاته بين علوم القرآن والحديث واللغة والنحو والأدب والتاريخ؛ حتى أصبحت مؤلفاته مرادا ومبتغى لمن أراد الخوض في هذه العلوم[١].

ومحقق الكتاب الأستاذ الدكتور فخر الدين قباوة شخصية علمية متميزة وصاحب دور لا ينكر في مجال تحقيق التراث العربي والإسلامي، ومن أبرز أئمة العلم في النحو والصرف والبلاغة والأدب والعروض التفسير، من مؤلفاته المفصَّل في تفسير القرآن الكريم، وتفسير الجلالين الميسر، وإعراب القرآن الكريم. و ابن عصفور والتصريف، وتحقيق الاختيارين المفضليات والأصمعيات للأخفش الصغير، وعشرات غيرها من الكتب والبحوث العلمية[٢].

---

[١]- ينظر الخطيب التبريزي، يحيى بن علي أبو زكريا، شرح اختيارات المفضل الضبي، صنعة الدكتور فخر الدين قباوة، ط١، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧١م، مقدمة التحقيق ص٦ – ٤١.

[٢]- https://www.odabasham.net/ العلامة شيخ النحاة، فخر الدين قباوة، رابطة أدباء الشام، استرجعت بتاريخ ٢٧/ ٢/٢٠٢٥م.

وتميَّز هذا الكتاب بأن المحقق اعتمد فيه على نسخة تامة بخط المؤلف التبريزي خطَّها بقلمه، وجعل عنوانها: "شرح اختيارات المفضل بن محمد الضبي، مما صنعه يحيى بن علي التبريزي"، وقال في ختامها: "آخر الكتاب مع الزيادات التي تقع فيه، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين، وكتب يحيى بن علي الخطيب التبريزي سنة ست وثمانين وأربعمائة بمدينة السلام"[١]. ومما زاد نفاسة هذه النسخة وقيمتها العلمية أن التبريزي لم يتوقف عمله فيها بانتهاء تأليفه لها، وإنما استمر في مراجعتها مرات عدة، وقرأها عليه نخبة من تلاميذه العلماء، وقد أثبت بعض قراءاتهم على النسخة نفسها، وقد استمر التبريزي بتعهد هذا الشرح بالمراجعة والاهتمام حتى نهاية القرن الخامس الهجري، وذلك قبل وفاته بعامين، فكان لهذا الأمر أثر بالغ في إكساب السمة العلمية الموثوقة لهذه النسخة. كما ألحق التبريزي بها استدراكات عدة أثبتها المحقق وعلَّق عليها في أثناء التحقيق والتعليق على النص. وانتقلت هذه النسخة من بغداد في أوائل القرن الثالث عشر الهجري وحطَّت رحالها في تونس تملُّكًا، ثم اقتنتها دار الكتب العامة بتونس، وحصلت دار الكتب المصرية على صورة منها، وحصل المحقق على صورة لها من قسم المخطوطات، وقد أصابها رطوبة وعبث فنقصت بعض أوراقها وطمست كثير من العبارات فاستعان المحقق بنسختين أخريين إحداهما حصل المحقق عليها في أثناء زيارته لإستانبول وهو في مرحلة دراسة الماجستير، وأخذ صورة مصغرة منها بـ "الميكروفلم" على أمل أن يتفرغ للعمل بها بعد انتهائه من أطروحة الماجستير، وهي نسخة قيمة خطُّها متقن رائع كامل الضبط تخللتها روايات كثيرة مزيدة، ورموز واصطلاحات فنية تتعلَّق بفن النسخ ومصطلحاته المتبعة، وقد أثبت ناسخها في مطلع كلِّ مفضليّة رقمها، وفي آخر كلِّ مفضليّة عدد أبياتها وعارضها بالأصل الذي نقل عنه ونصَّ على ذلك، وتبين له أنها ليست نسخة مباشرة عن نسخة التبريزي كما أنها النسخة التي لم يعدل عليها التبريزي بعد، ولكنه اعتمدها وأفاد منها كثيرا واستعان بها في التحقيق[٢].

---

[١]– الخطيب التبريزي، شرح اختيارات المفضل الضبي، مقدمة التحقيق ص ٤٣.

[٢]– الخطيب التبريزي، المصدر السابق، مقدمة التحقيق ص ٤٨–٦٢.

وأما النسخة الثالثة فهي نسخة المتحف البريطاني بلندن، وقد تملَّكها المتحف في العقد الثاني من القرن العشرين، وقد وقف عليها المستشرق شاري ليال عندما نشر شرح الأنباري على المفضليات ولم يأخذ عنها شيئا يذكر. وذكر المحقق أن هناك نسخة منها عند الأستاذ الكبير محمود محمد شاكر أكرمه بالاطلاع عليها والاستعانة بها لتحقيق الكتاب تحقيقا وافيا، وذكر المحقق أن خطَّها مغربي قليل الضبط والإعجام ولكنّها ضمّت شرح التبريزي بشكله النهائي؛ لذلك كان ضروريا أن يعتمدها المحقق للوصول بشرح التبريزي إلى أكمل صورة وأوثقها على الرغم مما أصابها من تصحيف وتحريف كبيرين؛ لأن ناسخها لم يكن كاتبا متقنا بارعا وقد صوَّب المحقق ذلك وتابع هذه الأمور كلها في حواشي التحقيق.

وقد كان تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة تحقيقا علميا دقيقا متميزا أظهر فيه الكتاب كما أراد له التبريزي أن يظهر بصورته الأخيرة بعد المراجعات والاستدراكات، مستعينا في سبيل ذلك بكتب أخرى كشرح ابن الأنباري وشرح الزوزني، والمعاجم اللغوية والمصادر الأدبية والتاريخية والنحوية والصرفية والبلاغية وكتب التفسير والحديث والبلدان والتراجم، كما أنه حدَّد الأمكنة وعرَّف الأعلام وخرَّج الشواهد النثرية والشعرية، ووضَّح المسائل النحوية والصرفية، وترجم لشعراء المفضليات تراجم وافية مع ذكر المصادر المعتمدة، كما أنه جمع ما وقف عليه من أبيات فاتت رواية التبريزي، وألحق كلَّ بيت بموضعه في تعليقاته على قصائد المفضليات[1].

وكان المحقق قد عرض أمر تحقيق المخطوطة على الأستاذ الكبير الدكتور شوقي ضيف وطلب منه أن يكون هذا العمل تحت إشرافه وأن يكون جزء منه من إعداد رسالة الدكتوراه، فقبل ذلك، وأنجز العمل كما ذكر سابقا، في عام ١٩٦٨م. وأشرف مجمع اللغة العربية في دمشق على طبعه لتصدر الطبعة الأولى منه عام ١٩٧١م[2].

---

[1]- ينظر الخطيب التبريزي، شرح اختيارات المفضل الضبي، ص ٧٠.

[2]- ينظر الخطيب التبريزي، المصدر السابق، مقدمة التحقيق ص٥.

٢- "كشف المشكلات وإيضاح المعضلات" لأبي الحسن الباقولي، تحقيق الأستاذ الدكتور محمد أحمد الدالي – رحمه الله – ١٩٩٥م.

والكتاب مؤلف من ثلاثة أجزاء، مؤلفه هو الباقولي علي بن الحسين بن علي الأصفهاني أبو الحسن (٥٤٣هـ) يلقب بـ "جامع العلوم" لجمعه بين عدد من العلوم وإتقانه لها، واشتهاره بها، منها التفسير والقراءات والنحو. وتنمُّ كتبه عن ثقافة عميقة واسعة في علم العربية وعلوم القرآن والفقه. وكان واسع الاطلاع على أمهات الكتب، بصيرا بمذاهب النحاة، شديد الإكباب على كتاب سيبويه وكتب أبي علي الفارسي وابن جني وغيرهم، ونعته بعض من ترجم له بالنحوي والبصير والإمام وعماد المفسرين، وقد حفظ القرآن الكريم، وهو من المدرسة النحوية البصرية المتأخرة التي تقيلت آثار أبي علي الفارسي وأبي الفتح بن جني. وذكر المحقق أنه ألَّف في علوم العربية والقرآن بضعة عشر كتابا لم ينته إلينا منها إلا ثلاثة منهم هذا الكتاب[١].

والكتاب من الكتب المهمة في نكت المعاني والإعراب وعلل القراءات المروية عن الأئمة السبعة، فالكتاب تتجاذبه ثلاثة فنون؛ هي معاني القرآن، وإعرابه، والاحتجاج لقراءته وذكر عللها. وفن الاحتجاج للقراءات أشدّها جذبا له، ولكن لم يلتزم المؤلف فيه بذكر جميع القراءات والاحتجاج بها، وإنما ذكر كثيرا منها مما اختلف فيه أهل التفسير أو الوقف أو العربية، فهو ليس كتابا خالصًا في القراءات. والأئمة السبعة الذين ذكر المؤلف وجوه قراءاتهم هم أئمة الأمصار الذين اقتصر عليهم أبو بكر بن مجاهد في كتابه " السبعة في القراءات" وهم: نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبو عمر بن العلاء وابن عامر الدمشقي[٢].

وقد تناول المؤلف في الكتاب جميع سور القرآن الكريم إلا سورة "الكافرون" وتناول في السورة ما أراد أن يتناوله من آيها على ترتيب التلاوة؛ فكان يذكر الآية أو ما يريد أن يتناوله منها، ويذكر معناها إن كان مما اختلف فيه أهل التأويل، ويتكلم على إعرابها

---

[١]- الباقولي، علي بن الحسين، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٥، مقدمة التحقيق ص ٨ وما بعدها.

[٢]- الباقولي، علي بن الحسين، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، مقدمة التحقيق ص ٥٠-٥١.

ويذكر اختلاف النحاة ويبسط ما يحتاج إلى ذلك، ويذكر ما أراد ذكره من وجوه القراءات السبع في الآي التي اختلف القراء في حرف منها، ويحتج لها ويذكر عللها، وذكر المحقق أن اسم الكتاب يوافق في الجملة مادته. كما وضَّح خصائص منهج المؤلف، ومن أبرزها إعراب ما يشكل من الآي وذكر أقوال الأئمة واختيار ما يرضاه ورد ما لا يرضاه، وقد يخالف جمهور النحاة في إعراب بعضها ويحتج لما ذهب إليه، ويشاد في نقده للنحاة أحيانا ويقسو على بعضهم، ويذكر وجوه القراءات السبع في قسم من الآي التي ذكرها والاحتجاج لها وذكر عللها من جهة العربية والتفسير. وأكثر كلامه في الاحتجاج للقراءات وكثير من كلامه على إعراب الآي إنما يأخذه من "الحجة للقرّاء السبعة" لأبي عليّ الفارسي، ثم يتصرف فيه ويذكر أشياء من غيره.

ويذكر تفسير الآي إن كان مما اختلفوا فيه، وهو غالبا لا يذكر أقوال المفسرين ولا يسمي أصحابها، وكثير مما ذكره من تقدير الأوجه الإعرابية استمده من أهل التأويل. ويتعرض لتفسير ألفاظ الآي وبيان معانيها وإعراب ما يتعلق توجيه المعنى به من الكلام، ويفسر القرآن بالقرآن وبالمأثور عن الصحابة والتابعين والمفسرين.

وقد عني الباقولي خلال ذلك بذكر أسباب النزول والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء والتنبيه على ألوان البلاغة في القرن الكريم، كما بثَّ بالكتاب فوائد فقهية. وربط الكتاب بكتبه الأخرى واعتنى بالأصول والضوابط النحوية، وضم الأشباه إلى الأشباه والنظائر إلى بعضها، ونظم ذلك في أبواب جامعة. وقد ذكر المحقق بعض المآخذ على الكتاب مبينا أنها مما يتعرض له أي مؤلف وأنها لا تقلل من شأن المؤلف ولا تغضُّ من علمه ولا تنال من قامته[1].

وقد اعتمد المحقق في عمله على نسخ ثلاث، الأولى (الأم) حصل على صورة ميكروفلم عنها من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، وتحتفظ بها مكتبة مرادملا بتركيا، وقد تفضَّل بها عليه الأستاذ العلامة الشيخ أحمد راتب النفاخ رحمهم الله جميعا، وهي نسخة جليلة بخط نسخ نفيس جدا وأكثرها مضبوط بالحركات ضبطا جيدا يغلب عليه

[1]- ينظر الباقولي، علي بن الحسين، المصدر السابق، ص ٥٦- ٦٧.

الصحة، وفيها استدراكات في ملحقها لما سها عنه الناسخ أو صححه في مواضع يسيرة وفيها بعض تعليقات وتوضيحات منه، وهذا دليل على علمه؛ ولكنها على جلالتها لم تخل من التصحيف والتحريف والسقط في مواضع قليلة، وأما النسخة الثانية فهي نسخة المكتبة الإسلامية، وهي نسخة جليلة أيضا كتبت بخط نسخ غاية في النفاسة ولم تضبط إلا ضبطا قليلا، وفي هوامشها استدراكات من الناسخ في مواضع قليلة جدا، وفي أولها خرم يعادل ١٠ ورقات من الأولى، وفيها تصحيف وتحريف وسقط في مواضع يسيرة فقط. وأما النسخة الثالثة فهي نسخة دار الكتب الشعبية بصوفيا في بلغاريا، وهي نسخة جيدة بالجملة، فيها خرم بقدر أربع ورقات، منها العنوان. كتبت بخط رديء وأكثرها غير مضبوط، وفيها تحريف وتصحيف وسقط في مواضع ليست بالقليلة.

وأما عن عمل المحقق الدكتور محمد الدالي في الكتاب، فقد كان عملا علميا دقيقا جادا، ضبط فيه نصَّ الكتاب وحرَّره من شوائب السقط والتصحيف والتحريف، وربط مادته العلمية بكتابي المؤلف "الجواهر"[١] و"شرح اللُّمع" ربطا محكما، ونقل منهما ما دعت إليه ضرورة التعليق، وقابل مادة الكتاب بالمصادر التي عوّل عليها المؤلف، المخطوط منها والمطبوع. كما قابلها بالمصادر والمراجع المصنفة في علوم الكتاب، ومنها كتب التفسير والقراءات وإعراب القرآن واللغة، والوقف والابتداء، وضرائر الشعر ودواوين الشعراء وكتب الفقه. وحرص على تخريج الآيات والقراءات والأحاديث والأمثال والأشعار والرجز واللغة. وعني بتحرير مسائل العربية والنصّ على مذاهب أصحابها، واهتمَّ بتخريج مقالات العلماء من كتبهم أيضا، ورجَّح ما رآه صوابا، ووضع فهارس فنية شاملة تيسر السبيل للكتاب، ولابد من الإشارة إلى أن هذا الكتاب كان شطرا من رسالة تقدَّم بها المحقق إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة دمشق لنيل شهادة الدكتوراة في النحو والصرف، وقد نوقشت عام ١٩٨٦م ونال المحقق –رحمه الله تعالى– شهادة الدكتوراة بمرتبة الشرف. وتبنى مجمع اللغة العربية في دمشق أمر طباعة هذا الكتاب المتميز عنوانا ومضمونا وتحقيقا الطبعة الأولى عام ١٩٩٥م.

---

[١]- هو "جواهر القرآن ونتائج الصنعة" للباقولي، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي، ط١، دار القلم، سوريا، ٢٠١٩م، وجاء في أربعة أجزاء، وكان قد نشر منسوبا خطأ باسم "إعراب القرآن" المنسوب إلى الزجاج، نشره الأستاذ إبراهيم الإبياري بين عامي (١٩٦٣م – ١٩٦٥م) في ثلاثة أجزاء.

٣- "شرح أبيات سيبويه" ليوسف بن أبي سعيد السيرافي، تحقيق الأستاذ الدكتور محمد علي سلطاني - رحمه الله - ١٩٧٦- ١٩٧٧م:

كتاب "شرح أبيات سيبويه" ألَّفه يوسف بن أبي سعيد السيرافي أحد أعلام القرن الهجري الرابع، والكتاب مؤلف من جزأين، حققهما الدكتور محمد علي سلطاني ١٩٧٦-١٩٧٧م. وقد أشاد المحقق في مقدمة التحقيق بفضل المجمع في طبع الكتاب، وعلى رأس من شكرهم رئيس المجمع آنذاك الأستاذ الدكتور حسني سبح، وأمينه العام الأستاذ الدكتور شكري فيصل، ولجنة التراث في المجمع، وأستاذه الدكتور رمضان عبد التواب الذي كان له فضل الإشراف على هذا العمل -رحمهم الله جميعا-.

وقد ذكر الدكتور سلطاني في مقدمة التحقيق أهمية هذا الشرح لكتاب سيبويه، وذلك لمجموعة أمور أهمها أن السيرافي استوفى جوانب العمل كلّها فيه سواء في اللغة التي تميّز السيرافي بتمكنه منها ومن غريبها أو المعالجة النحوية للأبيات؛ إذ كان السيرافي يذكر بداية الموضع الذي أورد سيبويه البيت من أجله، ثم يعرب ما قد يشكل فيه، ثم يأخذ بالوجه الذي يخدم المعنى، وكذلك في الاهتمام بالرواية واستقصاء وجوهها واختلافاتها وبيان الأفضل منها، والحرص على نسبة كل بيت إلى قائله ما أمكن، مع ذكر اختلاف الأقوال في ذلك، وترجيح الرأي الصائب. بالإضافة إلى شرح السيرافي للمعاني وإيراد أخبارها باقتضاب.

كما يتميز بالكتاب إلى جانب استيفائه لما ذكر بأنه من الكتب التي سبقت إلى شرح أبيات سيبويه إذا لم يتقدمه سوى شرح المبرد والزجاج والمراغي وابن النحاس ومَبْرمان.

وللكتاب كذلك منهج متميز في الشرح كونه استكمل جوانب الشرح كافة وبذل السيرافي في ذلك جهدا ملحوظا فجاء مستوفيا لمواضع الاستشهاد والألفاظ والمعاني والرواية ونسبة الأبيات. وقد ترك أثرا فيمن تلاه ممن تخصص بشرح الشواهد، فتوالت الشروح بعده، إلى أن بلغت قمتها عند عبد القادر البغدادي ١٠٩٣م[١].

[١]- ينظر السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م. مقدمة التحقيق ص ٢٨-٢٩.

الخاتمة

وفي نهاية المطاف فهذه بعض من الجهود الصادقة التي بذلها مجمع اللغة العربيَّة بدمشق في سبيل المحافظة على تراث الأمة وتاريخها وحضارتها ولغتها العربية، والتي ظهرت من خلال ما عمل عليه من تعريب للمصطلحات، ونشر للعربية الفصحى في المدارس والمعاهد والجامعات، ونشر للثقافة العربية والأدب العربي من خلال ما عقده من محاضرات وندوات قدمها علماء أفذاذ أجلاء، وعمله على تكريم العلماء والشعراء، وحرصه على تعيين أعضاء تتوافر فيهم صفات العالم الحقيقي، وجمع الكتب واقتنائها، والمخطوطات منها خاصة، والعمل الجاد على تحقيقها ونشرها، ولا سيما مخطوطات علوم اللغة العربية التي تنوعت موضوعاتها ما بين نحو وصرف وأدب وبلاغة ولغة، والتي كان للمجمع فضل كبير في إعادتها إلى الحياة وتيسير وصول الدارسين إليها والاستفادة منها.

ويوصي البحث أخيرًا بـ:

١. أهمية متابعة الاهتمام بهذه المخطوطات والعمل المستمر على خدمتها بما يليق بها.

٢. مشاركة المؤسسات العلمية والأكاديمية والمكتبات ومراكز حفظ المخطوطات في خدمة المخطوطات وإتاحتها للباحثين والدارسين للعمل على تحقيقها وبعث الحياة فيها.

٣. مشاركة أقسام اللغة العربية في الجامعات خاصة في ذلك، وتخصيص فريق للعمل المشترك في التحقيق بإشراف متخصصين في هذا المجال.

٤. ومما لا شك فيه أن ذلك سيسهم في بعث الحياة في أوصال بعضها فتشرق بنورها من جديد، وتبقى نبراساً ومصباحاً للأجيال الصاعدة يبصرهم بتاريخهم العريق ويحفزهم للعلم والعمل والسير على خطا العلماء السابقين.

فهرس المصادر والمراجع

- الباقولي، علي بن الحسين، كشف المشكلات وإيضاح المعضلات، تحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٩٥م.
- الحمصي، أسماء، "فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النَّحو"، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٣٩٣هـ- ١٩٧٣م.
- الخطيب التبريزي، يحيى بن علي أبو زكريا، شرح اختيارات المفضل الضبي، صنعة الدكتور فخر الدين قباوة، ط١، مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٧١م، مقدمة التحقيق ص٥.
- الخطيب، عدنان، "العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية"، ط١، دار الفكر، دمشق، ١٩٣٤هـ- ١٩٨٤م.
- السيرافي، يوسف بن أبي سعيد، شرح أبيات سيبويه، تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٩٦هـ- ١٩٧٦م.
- الفتيح، أحمد "تاريخ المجمع العلمي العربي"، ط١، مطبعة الترقي، بدمشق، ١٣٧٥هـ- ١٩٥٦م.
- كرد علي، محمد، "المعاصرون"، ط١، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية، ١٤٠١هـ- ١٩٨٠م.
- مبارك، مازن، "المجمعيون الأوائل في المجمع العلمي العربي بدمشق، وتعريبهم للحياة لساناً وإنساناً ووطناً"، ط١، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٤٣٦هـ- ٢٠١٥م.
- النعيمي، عبدالقادر الدمشقي، "الدَّارس في تاريخ المدارس"، (ط١، دار الكتب العلمية، لبنان، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م).

المراجع الإلكترونية:

- https://arabacademy-sy.org/ar/page17797/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور محمد شفيق البيطار- رحمه الله - استرجعت بتاريخ ٢٠٢٥/١/٢٥م
- http://www.arabacademy.gov.sy/uploads/magazine / الشيخ طاهر الجزائري، المجلد ١ الجزء ١ص ١٧، استرجعت بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٢م

- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17655/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور مروان المحاسني رحمه الله، استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17571/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور عبد الإله نبهان رحمه الله، استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17609/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور ممدوح خسارة رحمه الله، استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17612/ حفل تأبين الأستاذ الدكتور موفق دعبول رحمه الله، استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م
- http://www.arabacademy.gov.sy/ محمود فاخوري، دور مجامع اللغة العربية في وضع المصطلحات وتوحيدها لحماية اللغة العربية" المؤتمر الثاني لمجمع اللغة العربية بدمشق بعنوان" "اللغة العربية في مواجهة المخاطر في المدة الواقعة بين ٢٠/١٠/٢٠٠٣ و٢٢/١٠/٢٠٠٣، استرجعت بتاريخ ١٠/ ٨/ ٢٠٢٣.
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17340// استرجعت بتاريخ ١٧/ ٨/ ٢٠٢٣.
- https://archive.alsharekh.org/MagazinePages/MagazineBook/The%20syria%20Academy/mogalad_8/Issue_1/index.html

أعمال المجمع العلمي العربي، التقرير الرابع، ص ١١، استرجعت بتاريخ ١٥/٨/٢٠٢٣م.

- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17697/ المهرجان الألفي لأبي الطيب المتنبي ٢٣-٧-١٩٣٦م إلى ٢٩-٧-١٩٣٦م المجلدان ١٣، ١٤، ص ٢٩٧.
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page11489/ التأسيس (تأسيس المجمع) استرجعت بتاريخ ١٠/ ٩/ ٢٠٢٣م
- http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page17063/ المجلد ٣٠ الجزء ٣ استرجعت بتاريخ ١٤/ ٨/ ٢٠٢٣م